

5- شرح كتاب الطهارة من سنن النسائي | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد قال الامام النسائي رحمه الله تعالى في - [00:00:00](#)

كتاب الطهارة تأويل قوله عز وجل. اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوه وجوهكم وايديكم الى المرافق. اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهد النبي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:00:30](#)

فيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوءه حتى يغسلها ثلاثا فان ان احدكم لا يدري اين باتت يده. باب السواك اذا قام من الليل. اخبرنا اسحاق ابراهيم وقتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه - [00:01:00](#)

ان نقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشو صفاه واسباب كيف يستاك؟ اخبرنا احمد بن عبده قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا غلام ابن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله - [00:01:30](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يستن وطرف السواك على لسانه وهو يقول باب هل يستاق الامام بحضرة رعيته؟ اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى رواه ابن سعيد قال حدثنا قرة ابن خالد قال حدثنا حميد بن هلال قال حدثني ابو - [00:02:00](#)

برودة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعني رجل من الاشعريين. احدهما عن يميني والآخر عن يساري. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاعك. فكلاهما سأل العمل. قلت والذي بعثك بالحق نبي - [00:02:30](#)

ما اطلعاني على ما في انفسهما. وما شعرت انهما يطلبان الامل اني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت. فقال انا لا اولن نستعين للعمل من اراد ولكن اذهب انت فبعثه على اليمن ثم اردفه معاذ ابن جبل - [00:03:00](#)

رضي الله عنهما باب الترغيب بالسواك. اخبرنا حميدة بن مسعدة ومحمد بن عبد عن يزيد وهو ابن زريع قال حدثني عبدالرحمن ابن ابي عتيق قال حدثني ابي قال عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة - [00:03:30](#)

نعم محسن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاسأل الله عز وجل التسهيل والتيسير والتوفيق والتسديد. وقبل ان نبدأ - [00:04:00](#)

على الاحاديث التي سمعنا قراءتها قبل قليل لعل يتحدث عن قضيتين وعن مسألتين المسألة الاولى فيما يتعلق بصاحب هذا الكتاب الا وهو ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى. والمسألة الثانية هي فيما - [00:04:20](#)

تعلق بمنزلة هذا الكتاب ومكانة هذا الكتاب. فاقول اما ما يتعلق بترجمة صاحب هذا الكتاب آآ النسائي هو احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي ابو عبدالرحمن - [00:04:40](#)

النسائي هذه نسبة الى بلدة نسا وهي من مدن وهي من مدن خراسان. فالنسائي ينسب لهذه المدينة وقد رحل الى مختلف الانصار والبلدان الاسلامية لكي يطلب العلم واستقر بهم المقام في بلاد مصر والنسائي رحمه الله بكر في طلب العلم بدأ بطلب العلم وكان عمره - [00:05:00](#)

خمس عشرة سنة وذلك انه جاء الى قتيبة بن سعيد البغلاني وجلس واقام عند مدة سنة كاملة جلس سنة وشهرين عند قتيبة بن سعيد وكان عمره خمسة عشر سنة وكانت ولادة - [00:05:30](#)

اولئك ما ذكر هو انه ولد سنة خمسة عشر ومئتين وكان مجيئه الى قتيبة في سنة ثلاثين ومئتين. ثم سمع من غيبة من كبار اهل العلم في زمانه فسمع من اسحاق وهو من كبار الحفاظ وكذلك ايضا سمع من محمد بن بشار المعروف - [00:05:50](#)

وسمع كذلك ايظا من محمد ابن المثنى سمع من محمد ابن المثنى واما محمد بن جعفر فهذا شيخ محمد بن بشار وتوفي عام ثلاث وتسعين ومئة او سنة اثنتين وتسعين ومئة. النسائي لم يدركه. وانما سمع - [00:06:15](#)

من محمد بن بشار ومن محمد ابن المثنى وكذلك ايضا سمع من البخاري ومن هشام بن عمار ومن عمرو بن علي ابو الفلاس وغيرهم من كبار الحفاظ. كما انه رحمه الله روى عنه كبار الحفاظ او روى عنه جمع من كبار الحفاظ. روى - [00:06:35](#)

عنه ابو جعفر الطحاوي وروى عنه كذلك ايضا ابو احمد بن عدي وكذلك ايضا ابن صاحب تاريخ مصر ايضا ممن روى عن النسائي وكذلك ايضا حمزة بن محمد الكناي الحافظ ايضا ممن روى عن النبي - [00:06:55](#)

وكذلك ايضا ابو بشر الدولابي وابو بكر ابن السني وابن الاحمر وغيرهم ممن روى عن النسائي نعم والنسائي قد الف مؤلفات كثيرة وعلى رأسها السنن التي تسمى بالسنن الكبرى وايضا الف السنن الصغرى ولعل يأتي الكلام على هذا فيما بعد والسنن الصغرى تسمى - [00:07:15](#)

مجتمع تسمى بالمجتبى وكما ذكرت لعل يأتي الكلام على هذا فيما بعد بمشيئة الله. كما انه ايضا الف آآ تاب الكنى والف ايضا مسند علي رضي الله تعالى عنه والف ايضا مسند سفيان الثوري ومسند - [00:07:45](#)

شعبة ابن الحجاج ومسند ايوب السختياني ومسند هشام بن حسان وغيرهم من من الف النسائي في مساندهم واهتمامه بهؤلاء اي السوغ وشعبة ويحيى بن سعيد قطان وايوب السخطياني وامثال هؤلاء السبب في تأليفه في مساندهم ان هؤلاء كبار الحفاظ وعليهم - [00:08:05](#)

الاحاديث الصحيحة والاحاديث المشهورة. فلذلك اعتنى النسائي بهؤلاء الرواة وتتبع احاديثهم والف مسندا لكل واحد منهم. لان هؤلاء كما ذكرت تدور عليهم الاحاديث الصحيحة وتتصل بهم الطرق وقد اکتروا من الرواية جدة. فلذلك الف في مساندهم وجمع - [00:08:35](#)

احاديثهم كذلك ايضا الف كتاب الاغراض وهو ما اغضب به شعبة على سفيان الثوري وسفيان الثوري على شعبة والف كتب سوى هذه الكتب. ولكن المشهور من كتبه السنن الكبرى والسنن - [00:09:05](#)

الصورة التي التي تسمى بالمجتبى. نعم هذا بعض ما يتعلق بترجمة النسائي وقد توفي عام ثلاث وثلاث مئة توفي في عام ثلاث وثلاث مئة. واما ما يتعلق بمكانة النسائي وبامامته فالنسائي رحمه الله امام من كبار ائمة المسلمين وعالم من كبار علمائهم - [00:09:25](#)

وقد اثنى عليه جمع من اهل العلم ممن عاصره وممن اتى من بعده اثنوا عليه رحمه الله تعالى ومن هؤلاء تلميذه ابو جعفر الطحاوي فوصف النسائي بانه امام من ائمة - [00:09:55](#)

مسلمين وايضا من هؤلاء ابو علي النيسابوي فقال ان النسائي هو الامام في الحديث بلا بل قال الدارقطني ان النسائي مقدم في هذا العلم على كل من يذكر في عصره - [00:10:15](#)

يقول ان النسائي مقدم في هذا العلم اي علم الحديث على كل من يذكر في عصره. وايضا سئل دار قطن من تقدم ابو عبدالرحمن النسائي او ابو بكر بن خزيمة فقال اقدم ابو عبدالرحمن النسائي. وان كان ابن خزيمة - [00:10:35](#)

تماما سبنا معدوم النظير. فقدم النسائي على ابن خزيمة ولا شك ان النسائي اجل من ابن خزيمة في علم الحديث قناعة الحديثية بل ان الذهبي ذهب الى تقديم النسائي على الامام مسلم فقال - [00:10:55](#)

في شيء علام النبلا انه احزق بالحديث وعلمه من مسلم ومن ابي داود من ابي عيسى الترمذي وذهب السبكي الى ما ذهب اليه الذهبي من تقديم اه النسائي على مسلم اي في الصناعة الحديثية - [00:11:15](#)

ولعل الذي دعاهم الى ذلك هو كثرة ما جاء عن النسائي من الكلام في العلل وفي الرجال وفي بيان الاختلاف الذي يقع في الاحاديث وتوجيه واجح من هذا الاختلاف فالنسائي اكثر - [00:11:39](#)

فالنسائي ما نقل عنه في ذلك اكثر واكثر مما نقل عن الامام مسلم. ولعل ايضا مما يمكن ان يستدل به في ذلك هو مصنفات النسائي التي صنفها في الصناعة الحديثية كما تقدم - [00:11:59](#)

فيما يتعلق انه صنف في مسند يحيى بن سعيد القطان ومسند كذلك ايضا الثوبى وشعبة والزهرى وغيره هم من الحفاظ والمكثرين من الرواية. وكلام النسائي اكثر بكثير في ابو جهم من - [00:12:19](#)

الامام مسلم نادر ما ينقل عن الامام مسلم فيما يتعلق الحكم على وجال بخلاف النسائي فانه مكثر من الكلام في الرجال ولعل هذا يأتي في الكلام على منهج النسائي فيما يتعلق بالصناعة الحديثية ومن ذلك الكلام في - [00:12:39](#)

والتعديل نعم فاقول هذا لعل هو الذي دعا الذهبي وغيره الى تقديم النسائي على مسلم ولكن مسلم من كبار الحفاظ ومن كبار الائمة وكتاب الصحيح يشهد بذلك وكتابة تميز ايضا - [00:13:02](#)

بذلك فيما يتعلق بالعلل والصناعة الحديثية ومقدمتها النفيسة لكتابه الصحيح نعم الى غير ذلك كما ذكرت ان هناك ممن قدم النسائي على مسلم ولا شك انهم من كبار الحفاظ. وقال الذهبي ايضا ان النسائي - [00:13:22](#)

في مضمار البخاري وابو زرعة. جاري في مضمار البخاري وابي زرعة. نعم والبخاري لا شك امامة معروفة وكذلك ايضا ابو زرعة من كبار الحفاظ نعم اما ما يتعلق في منهجه في - [00:13:42](#)

اه الصناعة الحديثية النسائي كما تقدم انه امام من ائمة الحديث وعالم من كبار العلماء في زمانه فهو من علماء هذه الامة واثاره كثيرة في علم الحديث كما تقدم ذكر بعض هذه الآثار. نعم. فالنسائي يتميز كثرة - [00:14:03](#)

كلامه في بيان الاختلافات التي تقع في الاحاديث هو معتنى بذلك عناية كبيرة ومهتم بهذا الامر غاية الاهتمام وهو بيان الاختلاف الذي يقع بين الاحاديث سواء كان ذلك الاختلاف فيما يتعلق بالاسناد - [00:14:31](#)

او كان هذا الاختلاف يتعلق بالمتن ولا شك ان هذا شيء مهم جدا هل المقصود من الرواية الا بيان الصحيح من الضعيف اقول ليس المقصود من العلم بالحديث الا البيان الصحيح من الضعيف. في عرف الصحيح فيعمل به ويبين الضعيف فيتجنب - [00:14:57](#)

لا يعمل به فالنسائي رحمه الله عندما يذكر اه طرق الاحاديث كثير ما يبين الاختلاف الذي يقع في الحديث وليس كل شخص ممن صنف في الحديث يفعل ذلك النسائي من اقصوا من يفعل ذلك - [00:15:23](#)

وكتابة يعتبر ايضا كتاب علل كتاب يعتبر ايضا كتاب علل ولعله يأتي الكلام على منهجه في كتابه السنن او مكانة هذا الكتاب فمثلا عندما جاء لحديث المغيرة بن شعبة في ذهابه مع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:15:47](#)

عندما اراد ان يقضي حاجته ثم بعد ذلك توطأ عليه الصلاة والسلام ومسح على خفيه هذا الحديث مشهور من حديث المغيرة وابن شعبة ورواه عنه جمع كبير وقد خرجه الشيخان واصحاب السنن واصحاب المسانيد وغيرهم ممن خرج هذا الحديث - [00:16:09](#)

النسائي اه عقد فصل في كتابه السنن الكبرى في بيان الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث كذلك ايضا عندما ذكر حديث ام حبيبة رضي الله تعالى عنها ما روته عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ثنتي عشر ركعة في اليوم والليلة او من حافظ على - [00:16:34](#)

ثنتي عشر ركعة في اليوم والليلة بنى الله له بيتا في الجنة توسع النسائي في بيان طرق هذا الحديث وذكر الاختلاف الذي حصل في هذا الحديث وساق شانيد كسيرة جدا - [00:17:02](#)

وايضا في حديث عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه في اه عندما خرج مع الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة من الغزوات اه قال الرسول عليه الصلاة والسلام لعقبة بن عامر قال له اقرأ بالمعوذتين كلما نمت او كلما - [00:17:21](#)

استيقظت وان الرسول عليه الصلاة والسلام قضى في صلاة الصبح بالمعوذتين هذا الحديث جاء من طرق كثيرة باسانيد عديدة ساقها النسائي وتوسع في بيان هذه الطرق توسع النسائي في بيان هذه الطرق - [00:17:45](#)

وذكر الالفاظ التي جاءت بواسطة هذه الطرق ولا شك ان هذا كما تقدم بيان ذلك هذا شيء مهم جدا هذا شيء مهم جدا حتى تعرف الرواية المستقيمة من الرواية التي ليست كذلك وحتى يعرف في المحفوظ - [00:18:08](#)

من الشاذ والمنكر. ويعظم الصواب من الخطأ وكذلك ايضا عندما جاء لحديث النهي عن صيام يوم السبت ايضا توسع في بيان طوق هذا الحديث وقد يغنيك هذا عن كتب كثيرة - [00:18:31](#)

فتوسع في بيان طرق هذا الحديث وهكذا ديدنه. يغلب عليه هذا الشيء في كتابه السنن نعم ايضا فيما يتعلق بمنهج النسائي في الصناعة الحديثية انه كثيرا ما يبين الاحاديث المعلولة والاحاديث التي وقع في اسنادها او في متنها خطأ - [00:18:52](#)

ويبين ايضا الزيادات التي يقع تفوض فيها فكثير ما يبين ذلك فمثلا عندما روى حديثا من طريق عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الحقوا الفرائض باهلها - [00:19:21](#)

فما بقي فلاولى رجل ذكر ذكر الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث وهو انه اختلف بوصل هذا الحديث وارسالة رواه سفيان الثوري عن عبدالله بن طاووس عن ابيه مرسلًا ورواه غير سفيان الثوري كوهيب وغيره - [00:19:49](#)

ومع موضع القول الراجح وغيرهم ووجه موصولا فالنسائي رجح واية الابشال. النسائي يرجح رواية الامسال. نعم. كذلك ايضا في آ حديث هشام بن عضو عن ابيه عن عائشة بغسل المستحاضة عندما ذكر هذا الحديث من طريق حماد بن زيد - [00:20:13](#)

وفي رواية حماد بن زيد عن هشام عن ابي عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر المستحاضة بان تغسل اثر الدم عنها توطأ قال ان هذه اللفظة وتتوطأ تفوض بها حماد بن زيد ان هذه اللفظة وتتوطأ تفوض بها - [00:20:44](#)

بن زيد وغير ذلك كثيرا ما يبين العلة او التفوض الذي يحصل في الحديث او احيانا الغرابة التي تقع في الحديث كما ذكرنا حديثا من طريق اشهب عن قال ان اشهب تفوض بهذا الحديث عن مالك وان هذه الرواية غريبة الى غير ذلك - [00:21:05](#)

ولا شك ان هذا مهم جدا هذا مهم جدا بمعرفة كما تقدم الرواية الصحيحة من الرواية الضعيفة ومعرفة اه ابو واية او الزيادة التي تفود بها فلان وفلان من باقي ابوات الذين رووا هذا الخبر ومعرفة الخطأ من الصواب الى غير ذلك - [00:21:32](#)

وهذا هو المقصود في معرفة علم الحديث هو معرفة هذا الشيء والوصول الى هذه المرتبة فهل ان سائق معني بهذا جدا وكثيرا نعم كذلك ايضا آ فيما يتعلق بمنهج النسائي رحمه الله - [00:22:02](#)

انه ينقل في بعض الاحيان في احيان يسيرة ينقل في كتابه السنن عن غيره من الحفاظ وعن غيره من الائمة الحفاظ او اصحاب الكتب الحديثية منهم من يكثر من هذا الشيء - [00:22:27](#)

كما هو بالنسبة لابي عيسى الترمذي ابو عيسى الترمذي يكثر من النقل في كتابه الجامع. وبالذات طبعا عن شيخه البخاري يكثر من عن شيخه البخاري وينقل ايضا عن شيوخ شيوخه من احمد - [00:22:51](#)

او اه يحيى بن سعيد القطان شيخ الامام احمد وابن معين وغيرهم ينقل عن غيره من الحفاظ وينقل ايضا عن الدامي او اه ابو زر وامثال هؤلاء نعم ومنهم من لا ينقل منهم من لا ينقل شيئا من ذلك - [00:23:07](#)

يعني مثل ابو داود لا ينقل الا يعني قد يكون شيء نادر نعم فالنسائي احيانا في بعض الاحيان ينقل عن غيبه وفي غالب الاحيان لا ينقص في غالب الاحيان لا ينقل - [00:23:28](#)

نعم في آ عندما ذكر النسائي في مضى من المرات بن عبد الرحمن وقال ان ابن معين ضعف ابن عبد الرحمن المدني قال وانا لم اجد ما يدل على ضعفه - [00:23:48](#)

ولكن يحيى بن معين اعلم منا ولكن يحيى بن معين اعلم منا وايضا زكوا اه حديث عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقبلها ولا يتوضأ ويا قبل الصلاة فنقل عن يحيى بن سعيد القطان ان هذا الحديث ليس بشيء. ان هذا الحديث ليس بشيء. وايضا انه قال عن - [00:24:05](#)

حديث اه ان الحائض تصلي وان قطر الدم على الحصير انها تصلي وان قطر الدم على الحصير فقال ان يحيى بن سعيد قال عن هذا الحديث والحديث الذي قبله قال انهما ليسا بشيء او كلمة نحوها - [00:24:31](#)

واحيانا قد ينقل في بعض المرات عن بعض اه الحفاظ وبعض الائمة نعم وايضا فيما يتعلق بمنهج النسائي رحمه الله هو فيما يتعلق بمنهج النسائي فيما يتعلق بالترجيح. ترجيح ما بين ابوابك. ذكرت قبل قليل انه - [00:24:50](#)

الاختلاف وانه ايضا يتكلم على الروايات ويبين الراجح من المرجوح في يبين واجب من المروجح اما من خلال صوته لروايات يعرف هذا الشيء او من خلال تنصيصه احيانا ينص على هذا صراحة - [00:25:18](#)

نعم واما ما يتعلق بطريقة في التوجيه. اما ما يتعلق بطريقته في التوجيه النسائي كما ذكر الحافظ ابن حجر انه يوجه بالكسوة يرجح بالكسوة. وبالحفظ فاضاوية التي رواها من هو احفظ يقدمه او الرواية التي رواها من هم اكثر عددا - [00:25:37](#)

يقدم هذه الرواية على الرواية التي رواها اقل عدد وهكذا. هذا الاصل فيما يتعلق بالتوجيه عنده وهذا هو منهج في ذلك لكن في بعض الاحيان لا يسير على هذا المنهج في بعض الاحيان لا يسير على هذا المنهج - [00:26:08](#)

اما احتياطا واما لقضاء اخرى تظهر له او لاسباب تتبين له ومن ذلك انه عندما دكوا كما ذكرت اه حديث طاووس حديث ابن طاووس عبد الله بن طاووس عن ابيه - [00:26:29](#)

ورجح رواية المرسلة التي هي رواية سفيان الثوري. بينما هذا الحديث رواه جمع من الرواة عن عبدالله بن طاووس ووصلوه ولذلك الشيخان خرج هذا الحديث في كتابيهما الصحيح. البخاري خرج هذا الحديث موصولا بذكر ابن عباس في - [00:26:52](#)

وكذلك ايضا مسلم ابن الحجاج نعم فالنسائي قدم رواية سفيان الثوري مع ان الذي خالف سفيان جمع من الحفاظ وآ عدد كبير ان كان سفيان الثوري من احفظ الناس. لكن ايضا الرواية الموصولة رواها بعض الحفاظ وهم عدد كبير - [00:27:16](#)

نعم كذلك ايضا عندما ذكر حديثا لعمو ابن شعيب عن ابيه عن جده في زكاة الحلم زكى واختلاف وقع في هذا الحديث ما بين رواية معتمر بن سليمان فخالف في هذا الحديث فجعل عمرو - [00:27:40](#)

ان شعيب عن غيبه وجعله مرسلًا ورواه خالد بن الحارث الهجيمي فجعل عنعم ابن شعيب عن ابيه عن جده فقال النسائي ان خالد بن الحارث احفظ او اوثق من معتمر بن سليمان - [00:27:59](#)

ولكن رواية معتمر ارجح. ولكن رواية معتمر ارجح فبين ان خالد بن الحارث الهجيمي احفظ واتفق ولكن رواية معتمر اوجه معتمر بن سليمان ولعل ذهاب الى هذا هو من اجل ان آ معتمر خالف - [00:28:23](#)

ما يسمى في علم العلل خالف الجادة وان خالد بن الحارث سلك الجادة كيف ذلك؟ الجادة في حديث عمرو بن شعيب انه عن ابيه عن جده. غالب رواية عمرو بن شعيب انها تكون - [00:28:48](#)

ابيه عن جده عبد الله ابن عمرو ابن العاص. طبعا ابوه شعيب. شعيب ابن محمد ابن بن عمرو بن العاص فشعيب يوي عن ابيه عمرو يروي عن ابيه شعيب عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص محمد ليس له رواية - [00:29:07](#)

آ طبعا هذا هو الواجب في هذه السلسلة هناك من يقول ان عن جد ما ندري هل هو محمد ولا عبد الله بن عمرو بن العاص او قد يقال بعد ممكن ان يكون عمو ابن العاص آ هناك من قال نحو ذلك لكن لا شك ان هذا - [00:29:32](#)

وانما الصواب ان المقصود بجدة هو عبد الله ابن عمرو ابن العاص كما جاء في بعض الروايات تسوية بعبد الله بن عمرو بن العاص وهل اشياء اخرى نعم فاقول لعل هالسبب في تقديم غاية معتمر انه خالف الجاد في حديث عمرو بن شعيب. والذي - [00:29:52](#)

خالف الجادة هذا يدل على انه حفظ هذه الرواية واتفق هذا الطريق فخالف الجاد المشهورة والذي سلك الجادة يقال يمكن انه اخطأ فسلك الجادة في حديث عمرو بن شعيب وان هذا هو - [00:30:12](#)

غالب في رواية عمو ابن شعيب. فالذي يأتي بمخالفة في الجادة المسلوقة في حديث عمرو بن شعيب وهو ان هذا الحديث ما روى عن ابيه شعيب وانما روى عن غيره - [00:30:31](#)

فيكون هذا قد حفظ هنا فيكون هذا قد حفظ هنا. ايضا ذكر حديث حماد بن مسعدة ان الوليد خالفه فقال ان حماد آ ابن مسعدة اوسق ورواية الوليد اولى او نحو ذلك فهو بين ان فلان اوثق ولكن غاية اه فلان ارجح عنده او - [00:30:45](#)

ان رواية فلان اوجح عندهم مع ان فلان اوثق الذي خالف. فهذا كما ذكرت اما لقضاء واما الاحتياط وما شابه ذلك. وعندما ذكر النسائي اه منهج اهل العلم في الاختلاف ذكوا اه اقوال اهل العلم فقالوا ان هناك من اهل الحديث ممن - [00:31:15](#)

اه يوجه الرواية التي فيها الرواية الاقل. يعني مثلا عندما يختلف في وصل الحديث وارساله يوجه رواية الارسال وعندما يختلف في رفع الحديث ووقفه يوجه رواية الوقف ولعل السبب في هذا هو الاحتياط هو الاحتياط في باب او واية. لكن المنهج الراجح هو تقديم الاكثر - [00:31:35](#)

ولا احفظ هذا هو الاصل وهذه قضائن آآ تقدم وينبغي ان يعمل بها لكن احيانا توجد قضاء تخالف هذه اه القظائن فتقدم القظائن
الاخوة لاشياء ولامور اخرى نعم فهذا ايضا بعض ما يتعلق بمنهج النسائي في - [00:32:03](#)
اه التوجيه واما ما يتعلق بمنهجه في اوجال فالنسائي اولا من المكسبين من الكلام فبجال كما ذكرت قبل قليل والحفاظ المتكلمون
في على ثلاثة اقسام منهم من هو مكتف جدا من الكلام - [00:32:35](#)
كابن معين وكذلك ابو حاتم ابو غازي منهم النسائي فهؤلاء اكثر من الكلام في الرواة ومنهم من هو متوسط كالبخاري البخاري
ليس بالمكسب جده وليس بالمقل بل هو اقرب الى المتوسط - [00:32:56](#)
ومنهم من هو المقل جدا كمسلم ابن الحجاج كلامه في قليل وليس بالكثير. فالنسائي من القسم الاول من المكثوين النسائي من
المكثرين وفائدة ذلك ان هذا يدل على انه تصدق - [00:33:21](#)
يدل على انه تصدى لهذا الامر واهتم بهذا الشأن نعم ايضا فيما يتعلق بمنهجه في ابو جهل اي النسائي انه عنده بعض التشدد انه عنده
بعض التشدد والذي يدل على ذلك - [00:33:40](#)
ان ابن طاهر سأل سعد بن علي الزنجاني سأل عن احد هواة فوثقه فقال له ان النسائي تكلم فيه فقال يا بني ان للنساء شوطا اشد من
شوط البخاري ومسلم - [00:34:01](#)
يقولون للنساء شرطا اشد من شرط البخاري ومسلم آآ النسائي ايضا اه اعوظ عوجال خرج لهم البخاري والنسائي اعرض عنهم وللد
وقطن رسالة لد وقطن جزء صغير فرواة الذين خرج لهم البخاري واعرض عنهم النسائي - [00:34:19](#)
او تكلم فيهم النسائي وعندما ساق الذهبي القصة السابقة قصة ابن طاهر مع سعد ابن علي الزنجاني قال صدق فانه قدح في رجال
قد خرج لهم الشيخان او كلمة نحوها - [00:34:47](#)
ولذلك وصفها الذهبي في بعض كتبه وهو شيء اعلام النبلا وصفه بالتعنت يعني عنده شيء من التشدد فالنسائي عنده شيء من التشدد
في الكلام في غواة. وطبعا فائدة ذلك فائدة هذا انه عندما يخالف النسائي غيره - [00:35:06](#)
ويكون هذا المخالف له قد وثق هذا واوي ويكون هذا المخالف من المعتدلين والنسائي لم يذكر جرحا مفسرا في هذا واو وانما قدح
فيه ولم يفسر جرحه فهنا يقدم قول من وسق هذا غاوي او قواه - [00:35:34](#)
يعني مثلا عندما يخطئ في البخاري والنسائي فيقدم البخاري لانه اكثر اعتدالا بخلاف النسائي فانه قد يتشدد في بعض الاحيان هذا
اذا لم يذكر النسائي جرحا مفسرا في هذا الواو. اذا لم يذكر جرح مفسرا في هذا واو - [00:36:00](#)
فاقول فائدة ذلك ان الحفاظ على ثلاثة اقسام في هذا في هذه المسألة. منهم من هو متشدد ومنهم من هو معتدل ومنهم من هو
متساهل قول المعتدل له مزيد اه مقدمة على غيره - [00:36:26](#)
قول المعتدل يؤهله الى ان يقدم على غيره في بعض في بعض الحالات ليس في كل الحالات وانما في بعض الحالات ولذلك اعتنى
بعض الائمة في بيان من هو المتشدد - [00:36:50](#)
من المعتدل من المتساهل فمثلا اه ابو حاتم عنده تشدد وكذلك ايضا يحيى بن معين عنده ايضا تشدد وكما ذكرت النسائي عنده شيء
من التشدد هناك من هو معتدل يعقوب بن شيببة السدوسي والبخاري - [00:37:07](#)
وهناك من عنده شيء من التساهل كاحمد بن عبد الله العجلي عنده شيء من واحمد بن صالح المصري كذلك ايضا عبد الرحمن بن
ابراهيم الدمشقي المعروف بحيم هؤلاء عندهم تساهل - [00:37:34](#)
فلذلك عندما يوثقون راوي ويكون هذا واو متكلم فيه فيقال ان هؤلاء جووا على طريقتهم في التساهل يقال ان هؤلاء جروا على
طريقتهم في التساهل. او عندما يقدر المتشددون في راوي يقال - [00:37:54](#)
لا عجب هؤلاء عندهم شيء من التشدد يعني مثلا ابو حاتم ابو غازي قال عن عبد الرزاق وهو من الحفاظ. قال يكتب حديثه ولا يحتج
به. يعني الواحد قد يتعجب - [00:38:14](#)
من هذه الكلمة عبد الرزاق حافظ فيقال ان ابو حاتم ابو غازي عنده شيء من التشدد فهذا مشى على طريقتة او عندما نجد ان ابو

حاتم الرازي قال عن الشافعي صدوق - 00:38:28

والشافعي ما؟ فيقال ان النسائي مشى يقال ان ابو حاتم مغازي مشى على طريقته نعم وهكذا فهذا فائدة ذلك نعم اه النسائي ايضا فيما يتعلق بمنهجه في الجوح والتعديل انه غالبا لا يول عن ثقة - 00:38:44

بل لا يعرف في شيوخه الا الثقات لا يروي عن شخص ضعيف. النسائي لا يروي عن شخص ضعيف كل شيوخ النسائي سقات الذين حدث عنهم بشوط الذين حدث عنهم عندما ذكر احد قوات - 00:39:09

ولعل احمد بن سعيد الهمداني قال لو ترك حديث بكير ابن الاشج في الغار لرويت عنه. قال لو ترك حديث بكير ابن شج في الغار لغويت عنه وقد ذكر حمزة الكناني - 00:39:34

ان هذا الراوي ادخل عليه ادخل عليه احمد بن محمد بن وجد بن ادخل عليه هذا الحديث فهذا الحديث ليس من حديثه لكن احمد ابن محمد ابن رشدين ادخل عليه هذا الحديث - 00:39:58

مع ان هذا الراوي قال عنه قال عنه الساجي انه سب قال عنه الساجي انه ثبت ووثق احمد العجلي وثقى احمد فقال النسائي لو ترك حديث الغار لرويت عنه هذا يدل على انه - 00:40:15

اه لا يروي عن من وقع في اوهام بيئة وفي اخطاء واضحة فاذا الغالب على شيوخه انهم ثقات هذا هو الغالب على شيوخه. وفائدة ذلك انه اذا روى عن شخص يقال - 00:40:35

يقال مما يقوي هذا الشخص هواية النسائي عنه يقال مما يقوي هذا الشخص هواية النسائي عنه بل ان رواة الذين اخرج لهم النسائي في كتاب السنن اخواج النسائي لهؤلاء غواة - 00:40:55

هذا تقوية لهؤلاء الرواة هذا تقوية لهؤلاء القوات ولذلك الذهبي يقول احتج به النسائي احتج به النسائي وتعلمون ان اووي اذا خوج له البخاري يقال هذا واو خرج له البخاري واحتج به - 00:41:14

فهذا يقويه فالتساء اذا اخرج لغاوي فهذا تقوية لهذا الواو. الا اذا كان هذا ضاوي ظلعف واظح او واجح ضعيفة او ان النسائي بين ضعف هذا واوي فهنا لا فائدة من ذلك - 00:41:35

لكن الفائدة عندما يقع خلاف بهذا واو فيقال ان اخواج النسائي لهذا واوي مما يقويه لا يعني لا يقال انه يقويه بحيث يكون ثقة لا وانما يستأنس باخراج النسائي له. طبعا النسائي اخرج لanas - 00:41:55

ضعفاء اخوج لايث بن ابي سليم واخرج ليزيد ابن ابي زياد الهاشمي واخرج لمن تكلم لما فيه مسل شريك بن عبدالله القاضي ولكن واخرج طبعا لanas فيهم جهالة واخرج اناس ضعفهم بين - 00:42:15

كابن سخبطة هو النسائي حديث في كتابه عشرة النساء وهذا من الكتب التي هي ضمن السنن الكبرى وهو حديث من طريق ابن شخبطة هذا عن القاسم بن محمد عن عائشة ان خير النساء اي شرفهن - 00:42:39

مؤونة ايسرهن مؤونة يعني ما هو فاخرج هذا الحديث طيق ابن صخرة وابن ابن صخب هذا قيل انه عيسى ابن ميمون وهو بين الضعف طعيف وبين الضعف وان كان وقع - 00:43:02

في هذا واو اختلاف فيما يتعلق باسمه وبعض جعل راويين او فوق جعلهم شخصين نعم فاقول ان النسائي نعم خرج لanas ضعفاء لكن الغالب على قوات الذين خرج لهم هم استقات - 00:43:20

ومن هو صدوق؟ هذا هو الغالب على من خوج لهم. وهؤلاء الضعفاء الذين يخوج لهم غالبا انه ينتقم من احاديثهم او يبين ضعف او يبين ضعف هؤلاء او غواة - 00:43:41

نعم ايضا يعني فيما يتعلق بمنهج النسائي في الرجال انه احيانا قد يوثق من كان فيه بعض الجهالة وقد نص على هذا المعلم المعلم نص على هذا في كتابه التنكيل - 00:44:01

قال انه يوثق التابعين واتباع التابعين اذا كان حديثهم مستقيم اذا كان حديثهم مستقيم ولم يأتوا بشيء او يستنكر والذهبي في كتابه الميزان ذكر بعض هؤلاء القوات قال وثقه النسائي وهو غير معروف او مجهول - 00:44:21

لو نحوها العبارات فعندما يتتبع الشخص كلام النسائي في ذلك يجد انه كما تقدم انه يوثق انه يوثق بعض المجهولين هذا فيما يتعلق بمنهجه ومن ذلك زكوا احد هواة وهو نابل صاحب العباءة - [00:44:45](#)

قال عنه في موضع ليس بالمشهور وفي موضع اخر وثقه في موضع قال ليس بالمشهور وفي موضع اخر وثقه. وثق هذا الراوي فانس يحيان يوثق بعض الرواة الذين فيهم شيء من الجهالة - [00:45:12](#)

نعم كذلك ايضا فيما يتعلق بمنهجه في الجرح والتعديل انه كثير ما يستخدم لا بأس به او بالاحرى ان كلمة لا بأس به او بلحظة عفوا كلمة لا بأس بها هذي لا شك انها مستعملة - [00:45:34](#)

لا يختص النسائي بذلك لا يختص النسائي بذلك. ولكن الذي اردت ان اقله فيما يتعلق بلا بأس به انه احيانا نستعملها بمعنى ثقة انه احيانا يستعملها بمعنى ثقة. وهناك غير النسائي مثل يحيى بن معين عندما قال عن راوي لا بأس به. قيل له ولا - [00:45:47](#)

نوثقته قال قد وسقته فاستعمل لا بأس به بمعنى ثقة فتجد هناك بعض الرواة يقول عنهم النسائي في مرة ثقة وفي مرة اخرى يقول عنهم لا بأس به لا يظن ظان ان بين القولين اختلاف - [00:46:07](#)

لا وانما يقال احيانا يستعمل لا بأس به بمعنى ثقة. ليس دائما ولكن احيانا يستعمل لا بأس به بمعنى ثقة نعم هذا بعض ما ما يتعلق بمنهجه في الجرح والتعديل واما كتابه السنن فهذا الكتاب طبعا السنن - [00:46:34](#)

الانفس الكتب هذا الكتاب السنن من انفس الكتب ونفاضة هذا الكتاب هي بامور اول ما يتعلق بالفقه الموجود في كتابه السنن آآ ابو عبد الله الحاكم قال عن كتاب النسائي - [00:46:57](#)

قال للنسائي كلاما كثيرا في الفقه ويتعجب الناظر من حسن كلامه في ذلك يتعجب او يتحير الناظر من حسن كلامه في ذلك فكتاب النسائي فيه فقه كثير. وذلك من خلال التبويبات - [00:47:21](#)

فهو اعتنى في هذا المجال عناية كبيرة. ولذلك قال ابو شيب ان النسائي جمع طريقتي البخاري ومسلم طبعا طريقة مسلم انه اعتنى في جانب الروايات والالفاظ ويسوقها في موضع واحد - [00:47:48](#)

اعتنى بذلك اعتناء كبيرا بالالفاظ وغوايات وبين الاختلاف ما بين رواية هذا ورواية الثالث والرابع وهكذا ويسوق هذه الالفاظ وروايات طوق الحديث في موضع واحد البخاري اعتنى اعتناء كبيرا في جانب الفقه - [00:48:12](#)

فتجده يكور الحديث في مواضع كثيرة يعني مثل حج الاعمال بالنيات ساقها تقريبا في سبعة مواضع وحديث اخر ساقه في ثلاثة عشر موضع وكل موضع يبوب عليه بما يناسب هذا - [00:48:37](#)

الذي ذكره فيه فيقول ابو شعيب ان النسائي جمع بين طريقتي البخاري ومسلم من حيث شوق الاسانيد وذكر الاختلاف اه بيان الفاظ هذه الطرق. وكذلك ايضا في الاكثار من التبويب والتفريع - [00:48:52](#)

في اه المسألة التي يريد ان يبين فقه هذه المسألة يكثر من التفويج من خلال التبويب. من خلال التبويب الذي يذكره فمثلا اه فيما يتعلق بالطهارة والوضوء. ساق احاديث كثيرة - [00:49:19](#)

فيما يتعلق بالطهارة ساق في النحو اكثر من ثلاث مئة حديث وتوسع في ذكر الابواب حتى انه من ضمن ابوابه باب الوضوء بالثلج او الغسل بالثلج ثم قال باب الغسل - [00:49:44](#)

بالبرد وساق تحت هالابواب ساق حديث ابن طيب شعبة عن مجزأة ابن زاهو عن عبد الله ابن ابي اوفى ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اللهم طهرني بالثلج والبرد اللهم طهرني بالثلج والبرد وبالماء البارد - [00:50:04](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام فاخذ النسائي من ذلك اللهم طهرني اخذ الغتسال بالثلج والغتسال بالماء البارد وعندما ساق حديثا لعلي رضي الله تعالى عنه ايضا في الطهارة وان علي توضح وضوء خفيفا وقال انه - [00:50:25](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام فعل ذلك وهذا وضوء من لم يحدث هذا وضوء من لم يحدث تاء بوب النسايب باب وضوء من لم يحدث. وهذا الباب لا نعرفه في كتب الحديث الاخرى - [00:50:47](#)

هذا الباب لاعب انه موجودا في كتب الحديث الاخرى. وبوب ايضا في الطهارة باب في مسح المرأة لرأسها وذكر حديثا لعائشة رضي

الله تعالى رضي الله تعالى عنها في ذلك - 00:51:04

وهكذا ايضا مثلا عندما جاء الى عشوة رجل لامراته فاطال التبويب في هذا الكتاب. حتى ان هذا الكتاب طبع مفردا وهو كتاب كامل هو في الاصل من السنن الكبرى عشوة النساء فيه يعني اكثر من ثلاث مئة حديث - 00:51:22

هذه الاحاديث الكثيرة كلها فيما يتعلق بعشوة النساء وكيف الانسان يعاشر امرأته وتوسع في ذلك وهذا غير موجود في كل كتب الحديث يعني هذا التوسع غير موجود في هذه الناحية والقضية غير موجود في كتب الحديث نعم في توسع مثلا في الطهارة فيه توسع فيما يتعلق بالصلاة - 00:51:53

موجود عند النسائي وغيره لكن مثلا فيما يتعلق بعشبة النساء والتوسع في ذلك بحيث النشاط اكثر من ثلاث مئة حديث او نحو ذلك. وطبع هذا الكتاب بمجلد كامل مع التحقيق طبعا - 00:52:18

فهذا توسع في ذلك وبوب ابواب عديدة فيما يتعلق بمعاشرة رجل لامراته. ايضا مثلا فيما يتعلق باذكار بالاذكار اذكار الصباح والمساء. ما يقال دبر الصلاة ما يقال عند الاكل ما يقال عند دخول المسجد ما يقال كذا وكذا توسع في ذلك توسعا كبيرا حتى ان - 00:52:34 شاف اكثر من من ثمان مئة حديث او نحو ثمان مئة حديث فيما يتعلق بالاذكار وحتى ان كتاب عمل اليوم والليلة. طبعا عمل اليوم والليلة هذا كتاب ضمن السنن الكبرى - 00:53:02

وهذا الكتاب يتحدث فيه النسائي عن الاذكار عمل يوم الليلة اي ما يعمله يرحمك الله. اي ما يعمله الانسان في يومه وليلة من الاذكار التي تقال. عند دخول الحمام عند - 00:53:20

عند دخول المسجد عند الخروج من المسجد الدبر الصلاة ماذا يقول؟ الاذكار التي يقولها في الصباح والمساء الى اخره فهذا الكتاب كتاب شامل تقريبا او يشمل ابواب كثيرة فيما يتعلق بهذا الامر - 00:53:37

ولا اعرف من كتب الحديث العامة ممن توسع تتوسع النسائي في ذكر الاذكار. نعم هنا مفردة في ذلك يعني مثل الطبراني له كتاب. كتاب الدعاء مفرد في ذلك. مثل بيهقي الدعوات الكبير مثل ابن السني - 00:53:59

فلهم كتب مفردة لكن هذا الكتاب الذي الفه النسائي هو ضمن كتاب السنن الكبرى هو ضمن السنن الكبرى يعني البخاري في كتابه الدعوات وهو ضمن كتاب الجامع الصحيح يعني تقريبا تسعة وستين باب تقريبا تسعة وستين باب النساء لا - 00:54:18

اكثر واكثر توسع توسع توسعا كبيرا وهكذا. في كتب قد ما توجد عناوينها في كتب الحديث الاخرى في كتب اتى بها النسائي قد ما توجد عناوينها في كتب الحديث الاخرة مثلا كتاب اللحم كتاب الاستعاذة - 00:54:42

فقد لا توجد مثل هذه العناوين في كتب مستقلة يعني تذكر ابواب تتعلق بهذي الامور؟ نعم لكن كتب مستقلة قد لا يوجد في كتب الحديث الاخرى ولذلك يقول الحاكم ان للنسائي كلاما كثيرا في فقه الحديث وان الناظر يتعجب من حسن كلامه - 00:55:04

وكتاب السنن الكبرى هذا في نحو عشرة الاف حديث وهذه الاحاديث منتقاة وكثيرا كما تقدم النسائي كثيرا ما يبين الاختلاف والخطأ ما يتفاوت به فلان او فلان فهذا الكتاب كتاب نفيس جدا - 00:55:28

والفقه من يتفقه في هذا الحديث يكون احاط بجملة كبيرة من الفقه ومن العلم وايضا من الصناعة الحديثية ومن معرفة الاحاديث فهو كتاب كبير جدا وكتاب نفيس حوى كثير من - 00:55:51

حديث والابواب والكتب نعم طبعا ايضا اه فيما يتعلق ايضا فيما يتعلق بفقه النسائي او ايضا من فقه النسائي انه احيانا يحاول ان يربط ما بين آلاية وما بين الحديث. يحاول في بعض الاحيان اليسيرة يحاول ان يربط ما بين الاية والحديث - 00:56:08

ويبين معنى الاية من خلال الحديث مثل اول باب في قوله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المغافر فبين النسائي ان المقصود بالقيام هنا القيام من النوم من خلال سوقه للاحاديث وان - 00:56:39

يحمل وان هذه الاية ليست في كل قيام من الصلاة وانما هذا عند القيام من نوم الليل وسوف يأتي باذن الله الكلام فيما يتعلق بهذه المسألة بمشيئة الله نعم وفيما يتعلق ايضا - 00:57:01

اه طبعا مكانة هذا الكتاب فيما يتعلق ذكرت في الفقه الذي فيه وفيما يتعلق بالاحاديث التي ذكرها فكما ذكرت ذكروا احاديث كثيرة

وهذه الاحاديث انتقاها من احاديث من مئات الالاف من الاحاديث انتقى احاديثه هذه مع الكلام على كثير منها مع الكلام ايضا على الرواة - [00:57:23](#)

في احيان عديدة ايضا مع ذكرنا ان هذه الاحاديث في الغالب عليها الصحة ليس طبعا كلها صحيحة هناك من نقل عني واطأ في هذا النقل يا ابن فهم فهمنا خاطئا اني اقول كل ما في النسائي فهو صحيح لا هذا غير صحيح - [00:57:49](#)
لكن الغالب على كتاب النسائي الصحة هذا هو الغالب ابو احمد بن عدي في كتابه الكامل ذكروا غاويا فقال خوجة النسائي في صحاحه قال خوجة النسائي في صحاحه فسمى كتاب النسائي في الصحيح - [00:58:14](#)
وادى وقطني عندما سأل البلطاني ان اه ابن حق بوية فائى عليه الدواء قطني وقال ان النسائي اخرج له في الصحيح ان النسائي اخرج له في الصحيح ويعني اخرج له في الصحيح اي في كتابه السنن - [00:58:38](#)
اي في كتابه السنن. ويقول ابو عبد الله بن منده ان الذين ميزوا الصحيح من الذين ميزوا الثابت من المعلول والصواب من الخطأ هم اربعة البخاري ومسلم وابو داود والنسائي - [00:59:02](#)

نعم كتاب النسائي الغالب عليه الصحة. ولذلك قال آابن رشيد ان كتاب النسائي هو اقل الكتب بعد الصحيحين حديث ضعيفا ورجلا مجروحا. يقول هو اقل الكتب بعد الصحيحين حديثا ضعيفا ورجلا مجروحا - [00:59:27](#)
وقال طاهر بن بن مفوز قال اذا نظرت الى ما يخرج به او ما يخرج به اهل الحديث ان ما يخرج به النسائي اقرب الى الصحة. وجدت ما يخرج به النسائي اقرب الى الصحة - [00:59:57](#)
فكتاب النسائي اقل الكتب حديثا ضعيفا. وهو يأتي بعد البخاري ومسلم. يعني من حيث الكتب الستة الذي يأتي بعد البخاري ومسلم من حيث الصحة هو كتاب النسائي هو كتاب النسائي - [01:00:17](#)
ولذلك قال ابن حجر في كتابه آآ نتائج الافكار على الازكار او كتابه الذي به احاديث فالازكار كتاب النووي في الازكار الحائظ ابن حجر خرج احاديثه فقال ان النسائي اخرج هذا الحديث ذكر حديث لعلي ابن علي الرفاعي عن ابن المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدوي - [01:00:35](#)

في دعاء الاستفتاح سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال خذ النسائي وسكت عليه وهذا يقتضي الا علة له عنده. قالوا هذا يقتضي ان لا علة له - [01:01:09](#)
عنده مع ان طبعا هذا الحديث معلول بين النسائي علت بين التغمدي بين التجمدي علت وسكت النسائي لا يعني انه ليس فيه علة عنده. لكن انا اردت كلمة الحافظ بن حجر فقط - [01:01:26](#)
وان ما سكت عليه النسائي هذا قد يستفاد ويستأنس ان النسائي لم يرى فيه علة وهذا طبعا ليس على اطلاق لان هناك احاديث فيها علة خرجها النسائي وسكت عليها وهو يعرف - [01:01:44](#)

او لا يخفى على النسائي علة هذا الحديث لكن المقصود الغالب المقصود الغالب ما في كتاب النسائي هو الصحة وبالتالي يستأنس بالحديث اذا ما وجدنا فيه علة نستأنس على قوة الحديث وقوة هذا الخبر باخراج النسائي له - [01:02:00](#)
طبعا ليس مثل البخاري ومسلم هذا لا شك فيما اخرج به البخاري ومسلم هذا صحيح لكن حديث ما خرج به الشيطان وواجهنا ووجدنا ليس فيه علة اخراج النسائي له والسكوت عنا هذا يستأنس به - [01:02:24](#)
فيقال ان النساء يخرج به ولم يتكلم عليه بشيء فيستأنس بذلك فالغالب على ما في كتاب النسائي الغالب عليه الصحة نعم ولعلي بس اخذ حديث من الاحاديث التي قرأناها ونقف عند ذلك - [01:02:47](#)
نعم قال ابو عبد الرحمن النسائي تأويل قوله عز وجل اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد وكتيبة بن سعيد هذا هو بن جميل بن - [01:03:12](#)

طب وجاء الثقف وهو ثقة ثبت مكثف. توفي عام اربعين ومئتين وقد خرج له الجماعة وهذا لعله اقدم شيخ للنسائي وذكرت انه سمع منه في سنة في سنة ثلاثين ومئتين وكان عمر النسائي خمسة عشر سنة. واقام عنده سنة كاملة وشهرين - [01:03:26](#)

وليس في الكتب الستة قتيب سواه ذكرت مرارا قديما في دوس التجمدي وغيره ليس في كتب في الكتب الستة من اسمه قتيبة
سوى قتيبة بن سعيد وهو ثقة جليل مكثر - [01:03:52](#)

من رواية جدة قال حدثنا سفيان وسفيان هذا هو ابن عيينة. سفيان هذا هو ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي. وهو ثقة الامام توفي
عام ثمان وتسعين ومئة. وكانت ولادته في عام سبع ومئة - [01:04:08](#)

وقد اخرج له الجماعة والنسائي حجة مطلقة هو امام ولكن حديثها القديم اقوى من حديثه الاخير لان عمر رحمه الله فتغيظ بعض
بعض حفظه سفيان بن عيينة تغير نعم بعض حفظه فحديث القديم اقوى من حديثه الاخير - [01:04:27](#)
وكذلك ايضا فيما يتعلق بشيوخه سفيان مقدم في بعض الشيوخ فيما رواه عن الزهري وعن عمرو ابن دينار هو مقدم في هذين
الشيخين على غيره نعم وفي في حديث البعض التفصيل لعل هذا يمر علينا في اوقات اخرى بمشيئة الله عن الزهبي وهو محمد بن
شهاب - [01:04:55](#)

بن عبيدالله بن عبدالله القوشي الزهوي وهو امام جليل محمد بن المسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القوة الزهري وهو امام
جليل ابو بكر وتوفي في سنة في سنة اربع وعشرين ومئة. خرج له الجماعة - [01:05:19](#)
وتقدم من النسائي الف مسندا في حديث الزهوي. كما ان الزهري ايضا الف مسند في حديث الزهوي. لانه مكتوب جدة عن ابي سلمة
وابو سلمة هذا ابن عبد الرحمن ابن عوف القوي الزهوي - [01:05:39](#)
وهو امام جديد وثقة نبيل من كبار الفقهاء حتى انه مر وتناظر مع ابن عباس فغلب ابن عباس وقد خرج لابي سلمة الجماعة وهو من
الطبقة الثالثة عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا استيقظ احدكم - [01:05:56](#)
من نومه فلا يغمس يده في وضوءه حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده. هذا الحديث طبعا اسناد صحيح جدا ورجال
كلهم سقات اثبات خولهم الجماعة وقد خرج هذا الحديث الشيخان وكذلك ايضا وابو داود وخرج ايضا مالك في المغطى -

[01:06:15](#)

فهذا الحديث خرج جمع من اه الائمة الذين اخرجوا هذا الحديث فاصحاب الكتب الستة خرجوا هذا الحديث وقد جاء هذا الحديث
من طوق متعددة. فجاء ايضا من حديث سعيد بن المسيب عن ابي هريرة. جاء من حديث الزهوي عن سعيد بنسيب عن ابي هريرة.
وجاء من - [01:06:41](#)

عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة جاء من حديث الاعوج عن ابي هريرة وجاء ايضا من حديث معمر عن همام عن ابي هريرة
وكلها في الصحيح كل هذه الاسانيد واكثرها في الصحيح. فهذا حديث مشهور. رواه جمع من اصحاب ابي هريرة - [01:07:00](#)
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. واما ما يتعلق في فقه هذا الحديث الرسول عليه الصلاة والسلام يأمر من استيقظ من نومه انه
لا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا - [01:07:20](#)

وهذا الامر فيه خلاف هل هو على الوجوب او الاستحباب؟ ذهب الجمهور على الاستحباب وذهب بعض اهل العلم الى انه على
الوجوب وهذا ما ذهب اليه الامام احمد وهذا هو الارجح لانه الرسول عليه الصلاة والسلام امر بذلك - [01:07:40](#)

وهذا النوم هل هو كل نوم؟ يقوم الانسان منه عليه ان يغسل يديه ثلاثة عندما يتوضأ ولا هذا نوم الليل فقط فيه خلاف؟ والواقع ان
هذا نوم الليل فقط هذا في حق القائم من نوم الليل فقط - [01:07:57](#)

كما جاء في رواية عند الترمذي وابن ماجة اذا استيقظ احدكم من نوم الليل وهذه الرواية شاق مسلم اسنادها ولم يذكر لفظها وساق
الترمذي اللفظ الاسناد مع اللفظ فهذا النوم مقيد بنوم الليل - [01:08:18](#)

وبعضهم استدل على ان المقصود بنوم الليل ما جاء في بعض الروايات فلا يدري اين باتت يده هذا نعم ما جاء في ضوء ما جاء
في نهاية لفظ الحديث لا يدري اين باتت يده. فقلبيات لا يطلق الا على نوم الليل - [01:08:40](#)

لكن هناك من نازع في هذا لكن يكتفى بما تقدم النجاة في رواية اذا استيقظ احدكم من نوم الليل نعم فعليه ان يغسل يديه ثلاثة نعم
لا يدري اين باتت يده بعض اهل العلم قال ان المقصود هنا اه قد تنبو اليد على شيء نجس - [01:08:57](#)

فتتنجس اليد وهذا ذهب اليه الامام الشافعي وزهب بعض اهل العلم الى ان المقصود هنا لا يدري اين باتت يده اي ان الارواح الخبيثة قد تببت على يد الانسان وهذا ما ذهب اليه ابو العباس بن تيمية - [01:09:21](#)

واستدل على ذلك بقول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ احدكم من النوم فليستنشق الماء بمنخريه. فان الشيطان يببت على خيشومة. فان الشيطان يببت على خيشومه وما ذهب اليه ابن تيمية اغضب والله اعلم - [01:09:45](#)

لما جاء في حديث ابي هريرة الاخر ان الشيطان يببت على خيشوم الانسان نعم ايضا فيما يتعلق بقوله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق كما ذكرت هذه الاية تأمر من قام الى الصلاة بان يتوضأ - [01:10:10](#)

ودلت السنة على ان الواجب على ان الذي يجب عليه الوضوء هو من قام الى الصلاة وهو محدث فاذا ليس كل قائم يجب عليه ان يتوضأ الا اذا كان محدثا - [01:10:38](#)

الاية على العموم ظاهرها على العموم فاراد ان يبين النسائي معنى الاية فقال ان هذه الاية محمولة على القيام من نوم الليل لماذا؟ لانه ساق الحديث في القيام من نوم الليل ساقه تحت هذه الاية بعد ان ذكرها - [01:10:58](#)

والاقرّب والله اعلم ان معنى الاية هو ان هذه الاية الكريمة على ظاهرها وان الذي يقوم للصلاة يجب عليه ان يتوضأ ان الذي يقوم للصلاة يجب عليه ان يتوضأ. لكن ان كان متوضأ - [01:11:20](#)

فهنا لا يؤمر لانه قد اتى بهذا الواجب لانه قد اتى بهذا الواجب لا بأس ان الانسان اه يأتي بهذا الواجب قبل سببه. قبل ان يأتي وقت الصلاة مثل ما جاء في قوله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [01:11:41](#)

من سعى قبل ان ينادى للصلاة في يوم الجمعة سعة للمسجد مثلا في الساعة الاولى او في الساعة الثانية وهكذا فدخل المسجد وجلس وقرأ وكذا ثم نودي للصلاة ما يقال له اسعى مرة ثانية لان هذا الواجب قد اداه - [01:12:05](#)

واتى به قبل سببه فكذلك ايضا هذه الاية. اذا هذه لا يعلى ظاهرها. لكن من توطأ قبل ان يأتي سبب الوضوء وهو القيام للصلاة ما يقال له لا يقال له توطأ مرة اخرى - [01:12:27](#)

لانه قد اتى بهذا الواجب فلا يطالب باداءه مرة اخرى. وهذا تأويل ابن تيمية وهذا التأويل اقرب لانه موافق لظاهر الاية هذا التأويل اقرب لانه موافق لظاهر هذه الاية الكريمة وما وافق الظاهر فهذا هو لولا لان الله عز وجل قد - [01:12:45](#)

خاطبنا بالظاهر اخر شيء فيما يتعلق بهذا الحديث هذا الحديث يفيد ان الوضوء ينقسم الى اقسام اولا وضوء القائم من نوم الليل ان وضوء القائم من نوم الليل يجب في حقه ان يغسل يديه ثلاثة يغسل كفيه ثلاثة - [01:13:05](#)

بينما غسل الكفين ثلاثة في بداية الوضوء هذا سنة كما تعلمون لكن عندما يقوم من نوم الليل فانه في هذه الحالة يجب عليه غسل اليدين ثلاثة. فوضوء القائم من نوم الليل - [01:13:32](#)

يكون في وضوءه زيادة على الوضوء العادي بدليل ما جاء في هذا الحديث بدليل ما جاء في هذا الحديث ايضا سوف يأتي ان هناك اه ايضا زيادة في القائم من نوم الليل في الوضوء وهو استنشاق - [01:13:49](#)

ثلاثة استنشاق ما ثلاثا سوف يأتي ان حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سوف يأتي ان حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فالقائم من نوم الليل يقوم في حق هذين الامرين غسل اليدين ثلاثة والاستنشاق ثلاثة. طبعا الواجب في الاستنشاق - [01:14:12](#)

الوضوء العادي مرة واحدة لكن القائم من نوم الليل جاء الامر في حقه ثلاثة وهذا اما على الاستحباب واما على الوجوب. طبعا جمهور اهل العلم يذهب الى انه على الاستحباب - [01:14:37](#)

نعم الوضوء العادي هو ان غسل الكفين يكون سنة وليس بواجب. وان الواجب في الاستنشاق يكون مرة واحدة. سوف يأتيك هنا ايضا وضوء ثالث عندنا وضوء القائم من نوم الليل وعندنا الوضوء العادي وعندنا وضوء من لم يحدث - [01:14:52](#)

سوف يأتيهم في حديث علي بمشيئة الله. وهو ان وضوء من لم يحدث ان الرسول عليه الصلاة والسلام توطأ وضوء خفيفا. فقال هذا وضوء لم يحدث يعني وصل اعضاءه موه موه قال هذا وضوء من لم يحدث طبعا لا شك ان غسل الاعضاء مرة هذا هو الواجب -

حتى في الوضوء الذي يكون عن حدث لكن يستحب ان الانسان يتوطلاً ثلاثاً ثلاثة افتح باباً لكن في من كان على طهارة ان وضوءه يكون خفيف. باب السواك اذا قام من الليل. اخبرنا - 01:15:37

اسحاق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوف - 01:15:59

بالسواك باب كيف يستاك. اخبرنا احمد بن عبد اخبرنا احمد بن عبده قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا غيلان ابن جرير عن ابي بردة عن نبي موسى اقال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن وطرف السواك على - 01:16:19

وهو يقول باب هل يستاكل الامام بحضرة رعيته؟ اخبرنا عمر ابن علي قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد قال حدثنا قرة ابن خالد قال حدثنا حميد بن هلال قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت - 01:16:49

النبي صلى الله عليه وسلم ومعني رجلان من الاشعريين. احدهما عن يميني الاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك. فكلاهما سأل العمل قلت والذي بعثك بالحق نبيا ما اطلعاني على ما في انفسهما وما - 01:17:19

وانهما يطلبان العمل. فكأنني انظر الى سواكه تحت شفتي قلصت. فقال ان ان اولي انا اولي نستعين نستعين على العمل من نراده. ولكن اذهب انت فبعثه على اليمن ثم ردفه معاذ ابن جبل رضي الله عنهما باب - 01:17:49

تروي بذي السواك. اخبرنا حميد بن مسعدة ومحمد بن عبد اللعل. عن يزيد وهو النزورين قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عتيق قال حدثني ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة - 01:18:19

الاكثر في السواك. اخبرنا حميد بن مسعدة وعمران بن موسى. قال انا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرت عليكم في السواك الرخصة في - 01:18:49

يواكب العشي للصائم. برني قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على - 01:19:19

يا امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. السواك في كل حين. اخبرنا علي خسر من قال حدثنا عيسى وهو ابن يونس عن مصر عن المقدام. عن المقدام وهو ابن شهرين عن ابيه قال قلت لعائشة باي شيء كان يبدأ؟ باي شيء كان يبدأ - 01:19:39

النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك. بسم الله الرحمن الرحيم وبه عينوا عليها توكل واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال - 01:20:09

المصنف رحمه الله باب السواك اذا قام من الليل. ولعل المصنف رحمه الله ذكر الابواب التي تعلق بالسواك من اجل ان السواك يكون قبل الطهارة. فلذلك والله اعلم بدأ بالسواك قبل الطهارة. والسواك - 01:20:29

لا شك انه من الطهارة ولكن اقصد بالطهارة هو الوضوء وما شابه ذلك. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم ومر علينا في الدرس الماضي ان النسائي لا يستعمل من الصيغ الا اخبرنا. لا يستعمل بينه وبين شيوخه حدثنا - 01:20:49

او سمعت او قال لنا وما شابه ذلك. وانما يستخدم اخبرنا اذا وجدت ما بين النسائي وما بين شيوخه حدثنا او سمعت او انبأنا فهذا خطأ هذا خطأ طباعي لان - 01:21:09

انه لا يستعمل الا اخبرنا. نعم سوف يأتي آآ فيما بعد بمشيئة الله سوف يمر علينا انه يستخدم قضي عليه وانا اسمع او اخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع. هذا سوف يأتي فيما بعد. واما ما عدا - 01:21:29

هاتين الصيغتين فلا يستعملن شيء ما بينه وبين شيوخه. وما وجد غير ذلك فهذا خطأ. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم واسحاق ابن ابراهيم هو ابن مخلد الحنظلي ابو يعقوب المعروف باسحاق باباهوية واسحاق ولد في عام - 01:21:49

ست وستين ومئة وتوفي في عام ثمان وثلاثين ومئتين. واسحاق قد خرج عنه جماعة ما عدا ابن ماجة او ابو داود الشخان خرج عنه وكذلك ابو عيسى الترمذي والنسائي. ويعتبر اسحاق - 01:22:09

من شيوخ النسائي الكبار واسحاق طبعا من كبار الائمة ومن كبار الحفاظ وكما قال ابو العباس انه يعدل بالشافعي واحمد اي انه من

اقران ونظراء احمد ومن اقران ونظراء الشافعي فهو - 01:22:29

من كبار العلماء في زمانه واسحاق ذلك ايضا لا يستعمل بينه وبين شيوخه الا لفظة اخبرنا او والغالب عليه انه يستعمل اخبرنا. وعند جمع من الحفاظ ان اخبرنا وحدثنا بمعنى واحد - 01:22:49

وهذا مذهب الحميدي واسحاق والنسائي وغيرهم من اهل العلم ان ان حدثنا واخبرنا معناهما واحد وهناك من يفوق بينهما. يفوق ما بين الاخبار وما بين التحديث. فيجعل فيما قرئ على الشيخ. واما التحديث فيما سمع من الشيخ. يجعل التحديث فيما سمع من الشيخ اذا - 01:23:09

كان الشيخ هو الذي يحدث يقول اخبرنا واذا كان هو الذي يقضى على الشيخ يقول اخبرنا اذا كان هو الذي يقرأ يقول اخبرنا واذا كان الشيخ هو الذي يحدث والتلميذ يسمع منه يقول حدثنا. اذا كان جمع يقول حدثنا واذا كان واحد يقول - 01:23:39
قل اه حدثني اذا كان واحد يقول حدثني اذا كان هو فقط الذي يسمع من الشيخ ليس هناك احد معه فيقول حدثني كان هناك جمع يقول حدثنا واخبرنا اذا هو قضى على الشيخ يقول اخبرني اذا كان هو الذي قرأ واذا كان - 01:23:59
مجموعة يقول اخبرنا اذا كان يقرأ على الشيخ وهو موجود يقول اخبرنا اذا كان هناك مجموعة معه نعم وكما ذكرت هذا جمع من الحفاظ الى انه ليس هناك اختلاف ما بين اخبرنا وحدثنا. فالنسائي وكذلك اسحاق بواهووية لا - 01:24:19
اللي اخبرنا قال وكتيبة بن سعيد وكتيبة بن سعيد مر علينا فردوس الماضي وهو بن جميل وبن طريف وابو رجب الثقفي البغلاني وهو ثقة سبت بوكس من الحديث وتوفي عام اربعين ومائتين وقد خرج له الجماعة. وذكرت ايضا انه ليس هناك من اسمه - 01:24:39

قتيبة سواه في الكتب الستة. قال عن جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي. جرير هو ابن عبد الحميد غوازي وجرير توفي في عام ثمان وثمانين ومئة. وكانت ولادته بعد المئة وقد - 01:24:59
قود له الجماعة خرج له الجماعة وجرير بن عبد الحميد من الثقات الحفاظ المكثرين من الحديث من السقات الحفاظ المكثرين من التحديث والرواية. وهو حج مطلقا. لكن حديثه ينقسم الى قسمين. ما حدث من كتابه فهذا اصح. هذا القسم الاول. والقسم الثاني ما حدث من حفظ - 01:25:19

والغالب عليه انه لا يحدث الا من كتابه. هذا الذي يظهر لانه في مرة من المرات جاء اليه اصحاب الحديث وطلبوا منه ان يحدثهم فامتنع لان كتبه غير موجودة عنده. فامتنع - 01:25:49
فهذا يدل والله اعلم على انه كان لا يحدث الا من كتابه. والمحدثون في هذا الجانب على ثلاثة اقسام منهم لا يحدث الا من كتابه هذا الغالب عليه كالامام مالك - 01:26:09

بن حنبل وكما ذكرت جرير فيما يظهر وبالنسبة لمالك كان يقضى عليه حديثه يعني كان من حده ما يقرأ بنفسه الا شي نادر جدا. وانما الغالب انه يقرأ عليه. الغالب انه يقرأ عليه وهو ايضا - 01:26:29
ممن لا يفرق ما بين حدثنا وما بين اخبرنا. القسم الثاني من كان الغالب عليه التحديث من حفظه او يكثر من التحديث من الحفاظ. وهذا هو بالنسبة للسمة الغالبة على التابعين - 01:26:49

الغالب على التابعين انهم يحدثون من حفظهم الطبقات الاولى كان الغالب عليهم انهم يحدثون من حفظهم ثم بعد ذلك كثر الكتاب والتدوين كثر التحديث من الكتاب. والقسم الثالث من احيانا يحدث من كتابه وحيانا اخرى يحدث من حفظه. وفائدة ذلك هو اذا كان في حفظ - 01:27:09

هو اوي شيء فهنا اذا حدث من حفظه يقال هنا احتمال الخطأ والوهم كبير او موجود بخلاف ما لو اذا حدث من كتابه فاحتمال الخطأ يكون ابعد. وحيانا يكون الراوي لا يحتج في - 01:27:40
ما حدث به من حفظه ويقبل فيما حدث به من كتابه مثل شويك بن عبدالله القاضي كتابه صحيح كما قال يعقوب بن شيبه وابن عمار طبعاً يحيى بن سعيد وقطان تكلم في كتاب شريك - 01:28:00

لكن يحيى بن سعيد معروف بالشدة رحمه الله فيعقوب بن شعبة وبن عمار اثني على كتاب شبك فشريك اذا حدث من كتابه الاصل قبول حديثة واما اذا حدث من حفظه فهذا على قسمين ان كان قبل ان يتولى القضاء فهذا اقوى - [01:28:17](#)

من اذا حدث من حفظه بعد ان تولى القضاء. هذا القسم فيه احاديث صحيحة وفيه احاديث استنكرت على واما ما حدث به من حفظ بعد ان تولى القضاء فهذا لا يحتج به وانما يكتب فان وجد ما يشهد له - [01:28:42](#)

هنا يتقوى بغيره والا يتوقف فيه ويكون فيه ضعف. فاقول فائدة ذلك هو بالذات اذا كان هواوي حفظه ليس مثل كتابه. اذا حدث من كتابه يكون اتقن. او اذا كان سيء الحفظ فيما لو حدث منه - [01:29:02](#)

حفظه او اختلط وما شابه ذلك فهذا فائدة ذلك فائدة معرفة ذلك ويعرف الشاخص بانه لا من كتابه هذا اما يكون بتنصيب الحفاظ ان فلان لا يحدث له من كتابه كما نص على احمد بن حنبل كما قال علي بن المدينة - [01:29:22](#)

عن احمد بن حنبل واما ان يعرف ذلك من منهج وطريقته يعني يأتي من خبره ما يدل او ما يفيدنه لا يحدث الا من كتابه كما هو بالنسبة لجويب بن عبد الحميد الطبي او ينص التلميذ - [01:29:42](#)

طواوي بان فلان انما حدثنا من كتابه. فما يقول البيهقي حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي من كتابه ينص على ذلك او يكون يعرف راوي هذا الامر الرابع ان يعرف الراوي انه غالبا لا يحمل عن شيوخه الا ما - [01:30:02](#)

ادت به من كتبهم مثل الحفاظ الكبار اذا جاءوا لبعض الرواة الذين في حفظهم بعض الشيء احيانا لا يقبلون منهم الا ما كان من كتاب وهذا هو الاصل فيهم ينسخون كتبهم ثم يقرأونها عليهم او ان الشيخ يقرأ. مثل ما حصل ليحيى ابن معين مع عبد الرزاق - [01:30:22](#)

عبد الرزاق ان يحدث من حفظه فقال يحيى لا. بل ولا حديث. فابى ورفض الا ان يكون ذلك من كتاب عبد الرزاق نعم فاقول هذا فائدة ذلك. جرير بن عبد الحميد كما ذكرت وحجة مطلقا لكن ما حدث من كتابه اصح مما حدث من حفظه - [01:30:48](#)

وقد ذكر البيهقي ان جرير بن عبد الحميد في نهاية عمره ساء حفظه. وهذا تعقبه ابن حجب وقال ان هذا ما ذكره احد قبله. ان هذا الامر لم يذكره احدا قبله. فما قال البيهقي فيه بعض النظر - [01:31:08](#)

واخطأ صاحب الحافل اه وهو النباتي اخطأ فنسب جرير بن عبد الحميد الى انه قبل موته بسنة وان اولاده حجبوه. وهذا انما وقع لجرير ابن حازم. وليس بن عبد الحميد. نعم - [01:31:28](#)

اما الخلاصة انه حجة مطلقا بالذات فيما حدث من كتابه. ولعل يقف عند هنا - [01:31:48](#)